

الوعي البيئي خلال جائحة كورونا

النص :

كَمْ هِيَ كَثِيرَةُ الصِّحَاثُ الَّتِي أَطْلَقَهَا حُمَاهُ الْمُحِيطِ ابْتِهَاجًا بِأَيَّامِ الْعَلَقِ وَلُزُومِ الْبُيُوتِ وَالْحَجْرِ وَالْعَزْلِ . أَيَّامَهَا انْخَفَضَتْ نِسْبَةُ انبِعَاثِ ثَانِي أُوكْسِيدِ الْكَرْبُونِ ، فَتَنْفَسَ الصُّبْحُ وَالصَّحَى وَالْأَصِيلَ ، وَطَابَتِ الْمَسَاءُتُ إِلَى أَنْ يَنْبَسِمَ السَّحَرُ ، وَطَابَ شَدْوُ الطَّيْرِ وَخَفِيفَ الشَّجَرِ ، وَخَرَجَتِ الْحَيَوَانَاتُ فُرَادَى وَجَمَاعَاتٍ . لَكِنْ ، " مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ " تَأْتِي كُورُونَا بِمَا لَا يَشْتَهِي الْبَدَنُ .

انضباطُ النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرِكُ ، وَالْأَشْيَاءُ الصَّغِيرَةُ لَا تَبْرُزُ فِيهَا الْأَخْطَارُ . قَلَّ مَنْ لَا يَسْتَهِينُ بِرَمِي كِمَامَةٍ أَوْ قَفَازَاتٍ فِي الشَّارِعِ وَعَلَى الشَّاطِئِ ؛ فَقَدْ أَكَّدَ خَبْرَاءُ الْبَيْئَةِ أَنَّهُ فِي ظَرْفِ [12 شَهْرًا] مِنْ ظُهُورِ كُورُونَا اجْتَاكَتِ الْبِحَارُ وَالْأَنْهَارُ آلَافَ الْأَطْنَانَ مِنْ الْكِمَامَاتِ ، وَالْمَأْسَاءُ الْبَيْئَةِ أَنَّ هَذِهِ الْكِمَامَاتُ تُصْنَعُ مِنَ الْبُولِيسْتِيرِ ، وَهَذِهِ الْمَادَّةُ كَالْبِلَاسْتِيكِ تَحْتَاجُ إِلَى [45 قَرْنًا] لِكَيْ تَتَحَلَّلَ .

ضَعْفُ التَّوَعِيَةِ الْبَيْئَةِ جَزَاءَ عَدَمِ إِدْمَاجِهَا فِي صَمِيمِ مَنَاحِجِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ ، يَجْعَلُ أَغْلَبِيَةَ النَّاسِ يَغْفُلُونَ عَنِ الْآثَارِ الْأَلِيمَةِ الَّتِي تَحْدُثُ فِي الْمُحِيطِ ... فَمَنْ الصَّعْبُ تَخِيلَ مَشَاهِدَ الْأَسْمَاكِ وَالسَّلْطَعُونَ وَالطَّيُورِ (وَهِيَ تَقَعُ ضَحِيَّةَ الْكِمَامَاتِ) الَّتِي تَتَحَوَّلُ أَرْبِطَتُهَا إِلَى مَصَائِدَ وَفَخَاخٍ (تُكَبَّلُ مَخْلُوقَاتٍ عَزَلَاءَ حَتَّى الْمَوْتِ) . اِبْحَثْ عَنِ الْوَعْيِ الْبَيْئِيِّ الَّذِي يَقُولُ : بِأَيِّ وَعْيٍ بَيْئِي قُتِلَتْ ؟

لَا بُدَّ مِنْ إِشَارَةٍ تَنْبِيهِيَّةٍ إِلَى أَنَّ الْخَطَأَ التَّرْبَوِيَّ الْجَسِيمَ ، هُوَ أَنْ يُلْقَنَ الصَّغَارُ خَاصَّةً ، أَنَّ الْحِفَازَ عَلَى الْبَيْئَةِ شَيْءٌ جَيِّدٌ لِأَنَّ النِّظَافَةَ مُسْتَحَبَّةً . هَذَا النَّوْعُ مِنَ النَّصَائِحِ أَبْعَدُ مِنْ أَنْ يُحَقِّقَ الْغَايَةَ . يَجِبُ أَنْ يَنْشَأَ الطِّفْلُ عَيْنَهُ عَلَى أَنَّ الْحِفَازَ عَلَى الْمُحِيطِ مَسْئُولِيَّةٌ حَيَوِيَّةٌ حَيَاتِيَّةٌ ، الْإِخْلَالَ بِهَا نِيْلٌ مِنْ سَلَامَةِ الْجِنْسِ الْبَشَرِيِّ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالتَّنَابَاتِ وَتَهَاوُنٌ بِمَصِيرِ الْكُوكَبِ كُلِّهِ .

عبد اللطيف الزبيدي ، مجلة الخليج العربي ، عدد 01 فبراير 2021 ، بتصرف .

الأسئلة :

الجزء الأول : (12 نقطة)

الوضعية الأولى : (04ن)

- (1ن) 1) اذْكَرِ التَّغْيِيرَاتِ الَّتِي طَرَأَتْ عَلَى الْبَيْئَةِ بَعْدَ التَّرَامِ النَّاسِ بِإِجْرَاءَاتِ الْحَجْرِ الصَّحِي .
- (1ن) 2) عَدِّدِ الْأَضْرَارَ الْوَحِيمَةَ الَّتِي خَلَفَهَا الرَّمْيُ الْعَشْوَائِيَّ لِلْكِمَامَاتِ فِي الْمُحِيطِ الْحَيَوِيِّ .
- (1ن) 3) اشرح بالمرادف كلمة " استهان " ثم وظفها في جملة مركبة من إنشائك .
- (1ن) 4) لخص مضمون النص في فكرة عامة مناسبة ودقيقة .

الوضعية الثانية (08 نقاط)

- (1) أغرب ما تحته خط في النص إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل . (2ن)
- (2) علل سبب منع كلمة " عزاء " من الصّرف في قوله : (تُكَبَّلُ مخلوقاتٍ عزلاء حتى الموت). (0.5ن)
- (3) أكتب العددين الواردين في النص بالحروف كتابةً صحيحةً مع التعليل . (12شهرًا - 45 قرناً) . (1ن)
- (4) استخرج من النص :
- (أ) توكيدًا وبيّن نوعه . (الفقرة الرابعة) (0.5ن)
- (ب) أسلوبًا إنشائيًا وبيّن نوعه . (الفقرة الثالثة) (0.5ن)
- (ج) محسنًا بديعيًا ثم بيّن نوعه و أثره البلاغي . (الفقرة الأولى) (0.5)
- (5) حلّل الصورة البيانية في قول الكاتب : " فتنفس الصبح والضحى والأصيل " (1ن)
- (6) برهن على نمط الفقرة الثانية بذكر مؤشر واحد مع التمثيل . (1ن)
- (7) برأيك : لو تمثّلت البيئة في هيئة إنسانٍ ... ما عساها أن تقولَ له بعد الذي سببه لها ؟ (1ن)

الجزء الثاني : (08 نقاط)

الوضعية الإدماجية :

السياق : لاحظت على كثيرٍ من زملائك منذ أن فُرِصت تدابير الوقاية من فايروس كورونا في الأوساط المدرسية - خاصةً - استهتارهم بإجراءات الوقاية ، فلا يرتدون الكمامة ، وإن ارتدوها يرتدونها بطريقة خاطئة غير صحيّة ، ويتخلّصون منها بطريقة عشوائية في الساحات والأماكن العموميّة والطّرق ، غير آبهين بأضرارها على الإنسان والمُحيط .

السند : " كورونا فايروس لعين ، والكمامة حصننا الحصين ، ولكنها لبيئتنا عدوٌّ مبین، فلنكن لها خير سندٍ و مُعين " .

التعليمة : في نصّ منسجم لا يقلّ عن أربعة عشر سطرًا اقبّع رُم لآءك بضرورة ارتداء الكمامة الواقية حمايةً لهم ولغيرهم، معدّدًا مزاياها ، ثم فسّر لهم مخاطر رميها بطريقة عشوائية في المحيط الحيوي وتأثير ذلك على البيئة ، مبينًا أنفع الطرق للتحلّص منها . موظّفًا : أسلوب استثناء ، تمييز نسبة .

العلامة	مجموعة	عناصر الإجابة	الوضعية
01ن	4*0.25	التغيرات التي طرأت على البيئة بعد التزام الناس بالحجر الصحي هي : أخفضت نسبة انبعاث ثاني أكسيد الكربون ، صفاء الهواء ونقاوته (تنفس الصبح والصحي والأصيل) ، خرجت الحيوانات من مأواها فرادى و جماعات ترتج وتلعب في الساحات من غير خوف ، طاب شدو الطير وحفيف الشجر ...	الوضعية الأولى (04)
01ن	2*0.5	2. الأضرار الوخيمة التي خلفها الزمي العشوائي للكمامات في المحيط : حدوث تلوث مائي بعد أن اجتاحت آلاف الأطنان من الكمامات البحار والأنهار . وقُوع الأسماك والسُلطعون والطيور ضحية الكمامات التي تتحوّل أربطتها إلى مصائد وفخاخ تُكبلها . الزمن الطويل الذي تستغرقه الكمامات في التحلل بسبب احتوائها على البوليستير .	
01ن	0.5	3. الشرح : استهان : استخف ، لم ينظر إليها بعين الاعتبار ، اللامبالاة ، أهان واحتقر ...	
01ن	0.5	* توظيفها في جملة مركبة : رسب الطالب في الامتحان حين (استهان بالأسئلة المدرجة).	
01ن	01	4. الفكرة العامة : البيئة بين نعمة الحجر الصحي ونقمة ضعف الوعي البيئي للناس والرّمي العشوائي للكمامات في البحار والمحيطات . الإعراب : أ. المفردات : الكمامات : بدلٌ من اسم الإشارة منصوبٌ وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم (كما يجوزُ إعرابه عطف بيان) . مصائد : اسمٌ مجرورٌ بعلى وعلامة جرّه الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف (صيغة منتهى الجموع على وزن مفاعل) . ب. إعراب الجمل : * (وهي تقعُ ضحية الكمامات) جملة اسمية في محلّ نصب حال . * (تُكبل مخلوقات عزلاء حتى الموت) جملة فعلية في محلّ جرّ نعت . 2. سبب منع كلمة " عزلاء من الصرف : لعلتين لأنها صفة على وزن " فعلاء " الذي مذكورها أفعل . ولعلّة واحدة لأنها اسم ممدود ينتهي بألف مدّ وهمزة زائدتين قبلهما ثلاثة أحرف . 3. كتابة الأعداد بالحروف مع التعليل : * [12 شهرا] : في ظرف اثني عشر شهراً (العدد 12 عدد مُركب يطابق معدوده عددهُ بجزءيه شهرا = مذكر / اثني عشر = مذكر . * [45 قرناً] : تحتاج إلى خمسة وأربعين قرناً (45 عدد معطوف ، الجزء الأول منه يخالف المعدود والجزء الثاني يلزم صورة واحدة لا يتغير (يطابق المعدود). 4/أ. التوكيد : ... بمصير الكوكب كُله / الظفلُ عينه ... نوعه : [توكيد معنوي] 4 /ب. المحسن البديعي : الطباق في قوله : فرادى ≠ جماعات . أثره في المعنى : توضيح المعنى وتقويته وتأكيده لدى المتلقي فالمعاني بأضدادها تتضح. ملحوظة : من المحسنات البديعية الواردة في الفقرة نفسها : السجع وذلك في عبارة : وطابت المساءات إلى أن يبسم السحر وطاب شدو الطير وحفيف الشجر / ج - الأسلوب الإنشائي : " بأيّ وعي بيئيّ قُتلت ← نوعه : طلبية ← صيغته : الاستفهام * 5 تحليل الصورة البيانية : " فتنفس الصبح والصّحي والأصيل " . شبه الكاتب الصبح بالكائن الحيّ الذي يتنفس فذكر المشبه (الصبح) وحذف المشبه به (الكائن الحي) وترك قرينة دالة عليه وهي لفظة (تنفس) على سبيل الاستعارة المكنية . * 6 نط الفقرة الثانية : تفسيري من مؤشرات : استخدام الإحصائيات والأرقام (أكد الخبراء أنه ... 12 شهراً ... تحتاج إلى 45 قرناً ... أسلوب التعليل (لكي تتحلل ...) لو ثمّلت البيئة في هيئة إنسان لقاتل له (مثلاً) : " أنا الأمّ الزووم التي لم أبخل عليك يوماً ، سخرت كلّ ما أملك من أجل أن تحيا سعيداً ، لكن كما هو ديدنك دائماً الغدر والخيانة وتضييع الأمانة ؛ أحرقت غاباتي ولوّثت مياهي وقطعت أشجاري ورميت بفضلاتك في أحشائي واصطدت حيواناتي بغير وجه حق ... فأفّ لك ولصنيعك " وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان " ... ملاحظة : تُقبل أي إجابة في هذا الإطار .	

الوضعية الإدماجية :

المعايير	المؤشرات	ع مجزأة	المجموع
الملاءمة	* احترام الحجم المطلوب (لا يقل عن 14 سطراً) * الاستجابة لطبيعة الموضوع من خلال الحديث عن : أ. إقناع الزملاء بارتداء الكمامة وتعداد مزاياها. ب. تبين مخاطر رميها بطريقة عشوائية في المحيط. ج. تفسير طرق التخلص منها بطريقة صحيحة آمنة . * احترام وسيلة العرض المناسبة : الأنماط المطلوبة	0,5 0,5 0,75 0,75 2 × 0,5	<u>03,5</u>
	* ترابط الأفكار ووضوحها وانسجام اللغة مع الوضعية . * توظيف الموارد والأفكار والمكتسبات المناسبة . * حسن استعمال أدوات الربط . * علامات التقييم .	0,5 0,5 0,5 0,5	<u>02</u>
	* التوظيف السليم لقواعد اللغة ، وخلق المنتج من الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية .	3 × 0,5	<u>1,5</u>
	* حسن العرض (المقدمة . العرض . الخاتمة) * جودة الخط * إدراج قيمة تناسب الموضوع .	0,5 0,25 0,25	<u>01</u>

الجزء الثاني : (08) ن

08